إفادة الخبر بنصه عن زيادة العمر ونقصه للإمام جلال الدين السيوطي (849 – 911 هـ)

خالد حسين إسماعيل

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على النبي المصطفى الأمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين، وسلم تسليما كثيرا، أما بعد:

فإن الاشتغال بالقرآن العظيم وتفسيره وعلومه، من أهم الأعمال التي يشتغل بها الإنسان والسيوطي- رحمه الله - ترك العديد من المؤلفات والرسائل، منها ما هو مطبوع، ومنها ما هو مخطوط، ومنها ما هو مفقود، وكان مما وقفت عليه من رسائله، رسالة مختصرة في قول الله تعالى:{ ، والتي ذكر فيها رأيه فيما يتعلق بمسألة زيادة العمر ونقصه، فيرى وقوع ذلك بالنسبة إلى ما كتب في اللوح المحفوظ، لا بالنسبة إلى علم الله تعالى الأزلي، وذكر أدلته على ذلك، وهذا ما سيتم دراسته وتحقيقه في هذه الرسالة إن شاء الله تعالى.[1]

أولا: القسم الدراسي

التعريف بالمؤلف وبرسالته

1- التعريف بالمؤلف

اسمه ونسبه: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري الأسيوطي، الشافعي العلامة، الإمام، المَحقِّق، المُدقِّق، المُسنِد، صاحب المؤلفات الجامعة، والمصنفات النافعة[2].

لقّبه والده بجلال الدين، وكنّاه شيخه عز الدين الكناني بأبي الفضل[1]، وأما نسبته بالسيوطي، فنسبةً إلى أسيوط، وهي مدينة مصرية مشهورة معروفة. قال السخاوي: ويعرف: بابن الأسيوطي[2].

(1) سورة الرعد، من الآية39، والآية 40.
(2) ينظر: الكواكب السائرة227/1، التحدث بنعمة الله، ص5.

استلمت الورقة بتاريخ 18 أكتوبر 2019، وروجعت بتاريخ 11 يناير 2020، وقبلت للنشر بتاريخ 12 يناير 2020
ونشرت ومتاحة على الانترنت بتاريخ 13 يناير 2020
www.lam.edu.ly

قال السيوطي في هذه النسبة: (كان الوالد يكتب في نسبه السيوطي، وغيره يكتب الأسيوطي وينكر كتابة الوالد، ولا إنكار، بل الأمرين صحيح)[3] .

مولده وحياته: ولد السيوطي سنة (849هـ)، وشرع في الاشتغال بالعلم، مستهل سنة (864هـ) وبدأ في التصنيف سنة (866هـ).

وقد رزقه الله - كما ذكر - التبحر في سبعة علوم: التفسير، والحديث، والفقه، والنحو والمعاني، والبيان، والبديع[4].

ولمّا بلغ أربعين سنة أخذ في التجرد للعبادة والانقطاع إلى الله تعالى والإعراض عن الدنيا وأهلها، وشرع في تحرير مؤلفاته وترك الإفتاء والتدريس.

شيوخه: أخذ السيوطي عن كثير من العلماء[5] ، وفي شتّى العلوم، ومن مشايخه:

علم الدين البُلقيني، (ت868هـ)، أخذ عنه الفقه، وغير ذلك [6]، وشرف الدين يحيى بن محمد المُناوي. (ت871هـ)، أخذ عنه الفقه والتفسير، وغيرذلك[7] ، وتقي الدين أحمد بن محمد الشُّمَنِّي (ت 872هـ)، أخذ عنه الحديث والعربية، وغير ذلك[8]، ومحيي الدّين أَبُو عبد الله الكافِيَجي (ت 879هـ)، أخذ عنه التفسير والأصول والعربية، وغير ذلك[9].

تلاميذه: ذكرت المصادر أن كثيرا من العلماء تتلمذوا على يديه، وأخذوا عنه[10] ، ومن تلاميذه:

محمد بن علي الداودي (ت 945هـ)[11] ، ومحمد بن علي بن طولون (953هـ)[12] ، ومحمد بن عبد الرحمن الصّفُّوري (958هـ)[13] ، ومحمد بن عبد الرحمن العلقمي (ت 963هـ)[14] .

مؤلفاته: للسيوطي مصنفات كثيرة في مختلف العلوم، منها المطولة، ومنها المختصرة، ومن هذه المؤلفات:

الأزهار الفائحة في شرح الفاتحة[15]، وإفادة الخبر بنصه عن زيادة العمر ونقصه، وهي رسالتنا هذه، والإكليل في استنباط التنزيل[16]، وتفسير الجلالين[1]، وتناسق الدرر في تناسب السور[2]

(1) ينظر: التحدث بنعمة الله، ص5.
(2) ينظر: الضوء اللامع 65/4.
(3) ينظر: التحدث بنعمة الله، ص12.
(4) ينظر: حسن المحاضرة338/1.
(5) ينظر: التحدث بنعمة الله، ص43.
(6) ينظر: حسن المحاضرة337/1، شذرات الذهب 454/9.
(7) ينظر: المصدران السابقان337/1، 463/9.
(8) ينظر: الضوء اللامع66/4، شذرات الذهب 464/9.
(9) ينظر: المصدران السابقان66/4، 488/9..
(10) ينظر: الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي معلمة العلوم الإسلامية، ص409 وما بعدها.
(11) ينظر: الكواكب السائرة228/1، شذرات الذهب375/10.
(12) ينظر: المصدران السابقان52/2، 428/10.
(13) ينظر: المصدران السابقان41/2، 464/10.
(14) ينظر: المصدران السابقان40/2، 490/10.
(15) طبعت ضمن عشر رسائل في التفسير وعلوم القرآن بتحقيق د: عبد الحكيم الأنيس. ينظر129/1.
(16) ينظر: حسن المحاضرة339/1، كشف الظنون144/1. وهو مطبوع.

والدر المنثور في التفسير بالمأثور[3] ، ولباب النقول في أسباب النزول[4]، والمحرر في قوله:

.[5]

وفاته: قضى السيوطي عمره في التدريس والتأليف إلى أن مرض بورم شديد في ذراعه الأيسر وتوفاه الله - تعالى- سنة (911 هـ)، عن إحدى وستين سنة ودفن في حوش قوصون خارج باب القرافة[6].

2- التعريف بالرسالة

تحقيق اسم الرسالة وصحة نسبتها إلى المؤلف: مما لا شك فيه عند كل محقق يريد إظهار ما حققه، أن يتحقق من الاسم الذي أراده مؤلفه، ويتحقق من صحة نسبة ذلك لمؤلفه، وهذه الرسالة من رسائل السيوطي - رحمه الله - وقد ذكر المؤلف اسم هذه الرسالة في مقدمة إحدى النسخ المعتمدة عندنا في التحقيق كما سيأتي، حيث قال:(**فجمعت هذا الخبر متتبعا فيه ما ورد فيه من الأحاديث وسميته: إفادة الخبر بنصه عن زيادة العمر ونقصه**)[7] ، وهذا تصريح واضح من المؤلف باسم هذه الرسالة، ولم يذكر بهذا اللفظ ومصرَّحا به في النسخ التي اعتمدناها في التحقيق إلا في هذه النسخة.

أما في النسخ الأخرى المعتمدة في التحقيق(أ)، و(د)، و(هـ)[8] ، فكان العنوان الموجود عليها: (إفادة الخبر بنصه في زيادة العمر ونقصه)[9] ، مع اختلاف موضع العنوان[10].

وفي النسخة(د) ذكر أيضا على غلاف المجموع الذي عنوانه:(مجموعة من مؤلفات الحافظ السيوطي) وهي الرسالة العاشرة في هذا المجموع[11].

وهذه العناوين هي من وضع النسّاخ، بعد أن ثبت أن هذه النسخ التي بين أيدينا ليست بخط المؤلف.

---

(1) ينظر: المصدران السابقان339/1، 445/1. وهو مطبوع
(2) ينظر: المصدر السابق، هدية العارفين537/5. وهو مطبوع.
(3) ينظر: حسن المحاضرة339/1، كشف الظنون733/1. وهو مطبوع.
(4) ينظر: المصدر السابق، هدية العارفين542/5. وهو مطبوع.
(5) طبعت ضمن عشر رسائل في التفسير وعلوم القرآن بتحقيق د: عبد الحكيم الأنيس. ينظر119/2
(6) ينظر: شذرات الذهب74/10.
(7) ينظر: اللوحة الأولى من النسخة(ج).
(8) (أ) إشارة إلى نسخة مكتبة الأزهرية رقم(4139 خاص)، و(د) إشارة إلى نسخة دار الكتب الظاهرية رقم (4654) و(هـ) إشارة إلى نسخة مكتبة الأزهرية رقم(2280 خاص).
(9) ينظر: واجهة النسخة (هـ)، ضمن المجموع، وأعني بها: اللوحة التي تفصل بين الرسالة السابقة وهذه الرسالة، واللوحة الأولى من النسختين (أ)، و(د).
(10) بعضها فوق البسملة في أول الرسالة، وبعضها بين الرسالة السابقة وهذه الرسالة، وبعضها على الغلاف.
(11) ينظر: غلاف نسخة دار الكتب الظاهرية.

أما بالنظر إلى كتب الفهارس العامة والمخطوطات، فقد وقع اختلاف دقيق في هذا العنوان، مع نسبته للسيوطي، ففي كشف الظنون، وهدية العارفين، أثبت بعنوان:(إفادة الخبر بنصه في زيادة العمر ونقصه)[1] .

وفي معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم "المخطوطات والمطبوعات" بعنوان :(إفادة الخبر ونصّه في زيادة العمر ونقصه)[2] .

وذكر هذا العنوان ضمن فهرس مخطوطات خزانة التراث بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، برقمي تسلسل:112646،36612 ، بعنوان: (إفادة الخبر بنصه في زيادة العمر ونقصه)، ورقم تسلسل 22664، بعنوان: (إفادة الخبر بنصه عن زيادة العمر ونقصه)[3] .

وفي فهرس مخطوطات مكتبة الأزهر، برقمي تسلسل:26861، 49110، بعنوان: (إفادة الخبر بنصه في زيادة العمر ونقصه)، ورقم تسلسل 42553، بعنوان: (إفادة الخبر بنصه عن زيادة العمر ونقصه)[4]، مع نسبة هذه العناوين للسيوطي رحمه الله .

ومما يستدل على اسم هذه الرسالة وصحة نسبتها للسيوطي أن النسخ التي وقفنا عليها أثبت نسّاخها على غلافها أن هذا العنوان للسيوطي، وإن كان وجود العنوان على الغلاف لا يكفي للجزم بأن هذا الكتاب لمن ورد اسمه في الغلاف إلا أن هناك قرائن أخرى تدل على صحة نسبة العنوان للسيوطي.

ومن الأدلة على توثيق نسبة الرسالة للسيوطي تشابه أسلوبه وطريقته مع مقدمات رسائل ومؤلفات أخرى ذُكرت وصح نسبتها له، ويتمثل هذا التشابة في مقدمة الرسائل وكذلك طريقة الاستدلال بالحديث والآثار، ونكتفي بذكر نماذج تبين ذلك:

في (مجموعة رسائل عشرة للسيوطي) والتي طبعت في لاهور[5]، وبعد الاطلاع على عدد من الرسائل الموجودة في هذه المجموعة تلاحظ تشابها في الأسلوب والطريقة، ومن ذلك:

ففي مقدمة رسالة: طيّ اللسان عن ذم الطيلسان: (بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد: هذا جزء من الأحاديث والآثار في الطيلسان سميته: طي اللسان عن ذم الطيلسان، والله المستعان...)[6] .

(1) ينظر: 131/1، 535/5.
(2) ينظر: 1562/2.
(3) ينظر: فهرس مخطوطات خزانة التراث بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. المكتبة الشاملة.
(4) ينظر: فهرس مخطوطات مكتبة الأزهر. المكتبة الشاملة.
(5) ينظر: معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم1562/2.
(6) ينظر: ص20، من المجموع.

وفي مقدمة رسالة: القول الأشبه في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه : (بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد: فقد كثر السؤال عن معنى الحديث الذي اشتهر على الألسنة: من عرف نفسه فقد عرف ربه...)[1] .

وفي مجموعة من مؤلفات الحافظ السيوطي بدار الكتب الظاهرية بدمشق رقم (4654) احتوت على خمس عشرة رسالة، وبعد الاطلاع كذلك وجدنا تشابها في الأسلوب والطريقة، ومن ذلك:

ففي مقدمة رسالة: مطلع البدرين فيمن يؤتى أجره مرتين: (بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد: فقد وقع الكلام فيمن يؤتي أجره مرتين...)[2].

وفي مقدمة رسالة: الحبل الوثيق في نصرة الصديق: (بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد: فقد رفع إليَّ سؤال في قوله تعالى:{

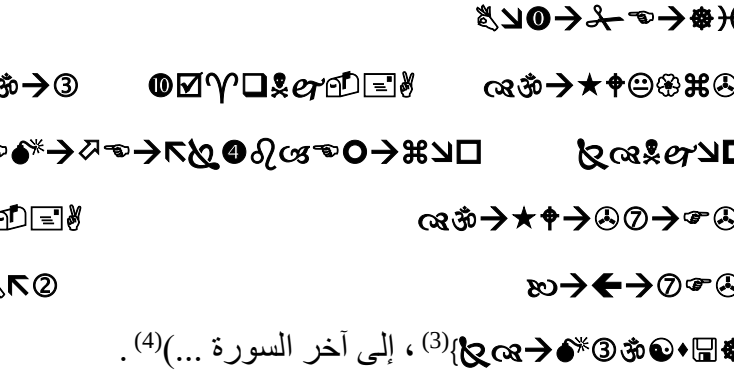

، إلى آخر السورة ...)[4] .

وفي كتاب: عشر رسائل في التفسير وعلوم القرآن[5] ، جاء في مقدمة رسالة: المعاني الدقيقة في إدراك الحقيقة: (بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد: فهذه مسألة مهمة خفيت على كثير من الناس حتى أكثروا من استشكالها...)[6] .

وفي رسالة المحرر في قوله تعالى:{

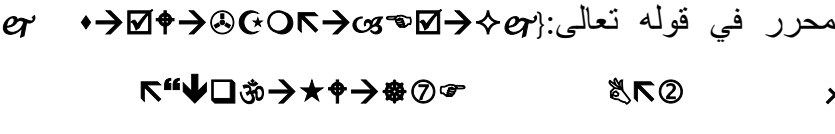

(بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد: فقد سئلت عن معنى قوله تعالى: {

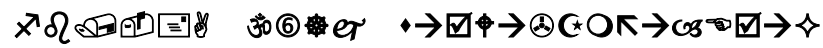

(1) ينظر: ص45، من المجموع.
(2) ينظر: اللوحة1/أ ، من المجموع.
(3) سورة الليل، الآيات15-18 .
(4) ينظر: اللوحة77/ب، من المجموع.
(5) طبع الكتاب بدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، إدارة البحوث، دبي2010، تحقيق:عبد الحكيم الأنيس.
(6) ينظر:277/1.
(7) سورة الفتح، من الآية 2.

✍↖②↘□ ❀⑥Ⅱ✡☜✸☪→☞❀♈❐ ❖☑② ↖"➘❑❀→★✦→❁⑦☞
☞❁→✍🕮🕭❺☪→🙎♦↘} وكيف يكون له عليه الصلاة والسلام ذنب مع أنه معصوم؟ ...)
.[1]

وبعد هذا العرض يمكننا القول أن من يحكم على صحة العنوان هو المؤلف نفسه، وليس لأحد أن يتدخل أو يغير الاسم الذي نص عليه المؤلف، أضف إلى ذلك أن تصريح المؤلف باسم مؤلَّفه من أقوى الأدلة على صحة العنوان، وأيضا النسخة التي ذكر فيها العنوان من أقدم النسخ إن لم يكن أقدمها، وبذلك يكون عنوان هذه الرسالة: **(إفادة الخبر بنصه عن زيادة العمر ونقصه)** ، ويكون ما سبق ذكره دالا على صحة نسبة هذه الرسالة للسيوطي. والله أعلم.

محتوى المخطوطة: الرسالة التي بين أيدينا ذكر فيها السيوطي- رحمه الله- رأيه في مسألة زيادة العمر ونقصه مستدلا بالأحاديث والآثار، فذكر عشرين دليلا بين حديث وأثر.

وقد تعرض السيوطي لهذه المسألة في كتابه: التحدث بنعمة الله، فقال: (وقد تظافرت الأحاديث عندي على زيادة العمر ونقصه بالنسبة إلى ما كتب في اللوح المحفوظ أو برز إلى الملائكة، لا بالنسبة إلى علم الله - تعالى - الأزلي).

ثم قال بعدما ذكر مجموعة من الأحاديث والآثار التي تؤيد رأيه: (فهذه الآثار دالة كما ترى على أن العمر يزيد وينقص، وهو الذي نعتمده)[2] .

وهذا الرأي الذي ذكره قد خالف فيه رأي والده - رحمه الله- الذي يرى أن الأجل مقدر في الأزل لا يزيد ولا ينقص. فذكر السيوطي - رحمه الله- فصلا في كتابه المذكور آنفا بعنوان: " في ذكر فتوى من فتاوَى الوالد رأيُنا فيها مخالفٌ لمَا أفتى به ". فقال: (وذكرنا ذلك لأمرين: أحدهما: إفادة العلم، فإنا لا نستجيز كتم ما ظهر لنا من العلم مخالفا لما عليه غيرنا، بل نبديه وننشره، كيف، وقد أقامنا الله بفضله - جل جلاله - في منصب الاجتهاد لنبين للناس في هذا العصر ما أدانا إليه الاجتهاد تجديدا للدين) .

والثاني: ليقيم الناس عذرنا في مخالفة أهل عصرنا، ويعلموا أنه ليس غرضنا المعاداة ولا التعصب، بل غرضنا اتباع الحق وترك المحاباة في الدين، فإنا لو حابينا أحدا لكان أحق الناس بالمحاباة والدنا، ولكنا لا نحابى في الدين والعلم والدا ولا غيره)[3].

(1) ينظر:141/2.
(2) ينظر: ص24 -31.
(3) ينظر: المصدر السابق، ص20.

أهمية الرسالة: هذه رسالة من الرسائل التي تركها المؤلف المحقّق السيوطي - رحمه الله- ولأول مرة - فيما أعلم - يتم تحقيق هذه الرسالة على خمس نسخ، وهي رسالة مختصرة في قول الله تعـــــــــــــــالى: { 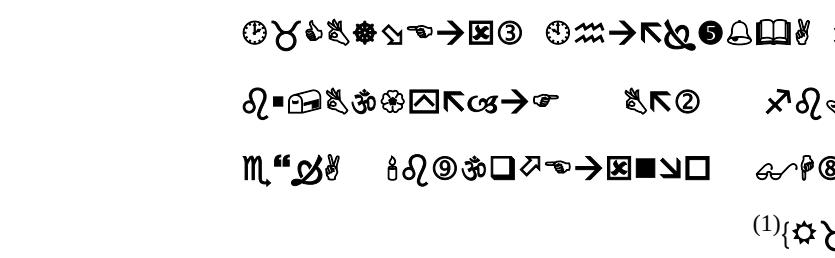 }[1]

والتي ذكر فيها رأيه فيما يتعلق بمسألة زيادة العمر ونقصه.

وتتضح أهمية هذه الرسالة في أن القول الذي ذهب إليه السيوطي - رحمه الله - كما ذكر قد خالف فيه والده، وهذا يدل على أنه - رحمه الله- بعيد كل البعد عن التعصب، وأن الغرض من رأيه إفادة العلم وعدم كتمانه، وبيان الحق الذي أوصله له اجتهاده، وأن المحاباة في الدين والعلم ليس من صفات العلماء الربانيين.

الدراسات السابقات ودواعي إعادة التحقيق: هذه الرسالة قد حققت من قبل، وقد وقفت على دراستين لهذه الرسالة، وهاتان الدراستان هما:

الأولى: بعنوان: إفادة الخبر بنصه في زيادة العمر ونقصه، تحقيق: أسامة بن عبد العليم آل عطوة، سنة 2000م، دار ماجد عسيري.

وقد خلت هذه النسخة من وجود دراسة ولو مختصرة للإمام السيوطي - رحمه الله- واعتماد المحقق على نسخة واحدة، ولم يبين النسخة التي اعتمدها، ولا أماكن وجودها، ولم يذكر أي معلومات عن المخطوطة التي حققها، باستثناء وضعه صفحتين من المخطوط في بداية الكتاب دون الإشارة لهما.

وخلا التحقيق من المقابلة بين النسخ، التي غايتها إثبات الفروق بين نسخ المخطوطة، وهو أمر متداول معروف في تحقيق النصوص عند وجود أكثر من نسخة، ويتضح ذلك عندما أشار في هامش تحقيقه عند قول المصنف (أخرج ابن حزم) قوله: كذا في المخطوطة وهو تصحيف[2] ، مع الأخذ في الاعتبار بوجود أكثر من نسخة لهذه الرسالة.

أضف إلى ذلك الملاحظات التالية:

1- لم يثبت اسم هذه الرسالة وصحة نسبتها للسيوطي، رحمه الله.

2- عدم الترجمة لكثير من الأعلام الذين وردت أسماؤهم أثناء التحقيق.

(1) سورة الرعد، من الآية39، والآية 40.
(2) ينظر: إفادة الخبر بنصه في زيادة العمر ونقصه، ص10.

3- عدم بيان الكلمات الغامضة التي تحتاج لتوضيح وبيان.

4- لم يلحق العمل بفهارس مصادر ومراجع التحقيق.

الثانية: بعنوان: إفادة الخبر بنصه في زيادة العمر ونقصه، تحقيق: عبد القادر أحمد عبد القادر ونشرت بمجلة آفاق الثقافة والتراث، الصادرة عن دائرة البحث العلمي والدراسات بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، العدد48، يناير2005م.

قبل ذكر ما ينبغي ذكره على هذه النسخة، أودّ الإشارة إلى أن النسخة المحققة بمجلة آفاق التراث، تختلف عن هذه الرسالة من حيث إن النسخ المخطوطة التي اعتمدناها في التحقيق خاصة بقول الله تعالى:{ ♒🖗→④☑→ℯγ ⏲♒→⇖🙰❺🔔🕮✌ 🕒♉👍👌☸⬂☜→☒③ ☜→♋⇖①✓❹♌→☐✌ ✌📫📬📪♌✗ 👌⇖② ☜→♋⇖⊠✿ॐ👌📪▪♌ ☐⬊☞→♋♌→☜♏☸→→☜✡♊⌑👎⑧🖗🙥 ☐⬊■☒→☜⬀❑ॐ⑨♌🕯 ♏“🙵✌ ✌📬📬ℯγ✇→④☒→☜⬂☸→🖫✁👎♉☼}[1] وبرأي السيوطي في المسألة وما ذكره من أدلة، بينما المخطوطة التي نشرت بالمجلة، تشتمل على أكثر من آية[2] ، وهذه الآية من بينها .

أقول: إن المحقق لم يعتمد في تحقيقه على النسخة المحفوظة بدار الكتب القومية، التي تحمل رقم (134) بالخزانة التيمورية[3] ، والتي جاء على صفحة الغلاف: (كتاب إفادة الخبر بنصه في زيادة العمر ونقصه للجلال السيوطي رحمه الله) ، وجاء في آخرها كما ذكر الناسخ:

(تمت هذه الرسالة يوم الأحد الحادي عشر من شعبان سنة ألف ومائة وثمانية وثلاثين)[4] .

يتبين مما ذكر سابقا أن النسخ التي اعتمدها كانت بعد هذا التاريخ، فهو لم يعتمد في التحقيق على أقدم النسخ، أو على الأقل كانت هذه النسخة ضمن النسخ التي اعتمدها في التحقيق لكونها من أقدم النسخ.

2- أما من حيث ترجمة الأعلام، فلم يبين لنا (أبو صالح) عند قول المصنف: (قال: أبو صالح عن جابر بن عبد الله بن رئاب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم)[5] .

---

(1) سورة الرعد، من الآية39، والآية 40.

(2) تشتمل على آية الأنعام{☜♋♋”♎ ✠★→ॐ❽🏳ॐ♋🙰 ✌🕮🔔❺🙰⇖→🙚✵☹🙥 ☐⬊✌🕮🔔❺🙰⇖→♒🕒 ②♏⍓→❍①⌑♋✪ ■☒→☜⬀❑ॐ⑨♌🙥🕯 ☜♋♋”♎ ✌🕮🔔☜→☾☜⬂♋”✓ ☜⑦☸→①✓→☜⬂☸→⬧♌☐◆⬊ } من الآية3، وآية فاطر{☐⬊②⇖👌 ☜→♋♌❍⇖→①♎→⬧♌ ②☑❖ ②♏→❍⇖→①♎→⬧🕒 ☐⬊🙦🙢☸ ☜→♋♌→☜⬀⌖★→ॐ❼♍ ②☑❖✓ ■♌→①♌→⬧🏱⑨☑❍ ✌♊🖃🙢🙢☠ ✠🏱♋ ③☒→☜⬂☸→🖫✁👎♉🕛🙥 ✌♊🖃◆♎ ❒♈ॐ↓ℯγ→☑⑥ॐ ■⇖→♓☸♋ ✌🖃📪📬📫✗🡐 ☜→♋⇖⊠☒☜♋→⬧🕒 } من الآية11. ينظر: مجلة آفاق الثقافة والتراث، ص123.

(3) ينظر: معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم 1562/2.

(4) أحتفظ بنسخة إلكترونية منها.

(5) ينظر: مجلة آفاق الثقافة والتراث، ص128.

وأغفل ترجمة (أبو إسحاق الهمْداني)[1] ، ولم يوفق المحقق في إثبات النص الصحيح عند قول المصنف:(وأخرج الطبراني عن عمرو بن عوف)، وقام بترجمة: عمرو بن عون[2]، وعند الرجوع إلى المصادر الأصلية، وبقية النسخ المخطوطة تبين أنه عمرو بن عوف، وسيتضح ذلك في التحقيق والترجمة إن شاء الله تعالى.

3- عدم بيان بعض الكلمات الغامضة التي تحتاج لتوضيح وبيان، ومن ذلك ما جاء في الحديث كقوله: (ينفي الكير الخبث)[3] ، و(حُسن الملكة)[4] ، وغير ذلك.

4- ذكر في مقدمته وتحت عنوان الكتاب: (أنه لم يرد العنوان في أي نسخة من النسخ من تسمية المؤلف حيث لم يذكر العنوان في المقدمة كما لم يرد في النهاية)[5] .

وبعد الاطلاع على بقية النسخ تبين وجود نسخة صرّح فيها المؤلف في أول المخطوطة باسم هذه الرسالة، وقد سبق ذكر ذلك في تحقيق اسم الرسالة وصحة نسبتها إلى المؤلف[6] .

5- أما من ناحية تخريج الأحاديث، ففي تخريجه لحديث:(تعلموا من أنسابكم...) أثبت الصواب في (محبة) من صحيح الترمذي، و(مثراة) من المستدرك، والرواية بنصها موجودة كاملة صحيحة عند الحاكم في المستدرك، وهو المصدر الذي ذكره المصنف - رحمه الله -[7] ولا نعلم السبب الذي جعل المحقق يصوب ذلك من صحيح الترمذي، وكذلك لم يتم الحكم على بعض الأحاديث الواردة في الرسالة.

7- خلوّ النسخ التي اعتمدها في التحقيق من الاسم الصحيح لـ(جابر بن عبد الله بن رئاب)، والذي أثبته في تحقيقه من تفسير الطبري كما ذكر[8]، ولو وقف على النسخة المحفوظة بدار الكتب القومية لاكتفى بها[9].

وعليه: فإن هذه الدراسة تختلف عن دراستي آل عطوة، وعبد القادر، من حيث النسخ وعددها فلم يتم في تحقيقهما اعتماد أي نسخة من النسخ الخمس التي اعتُمدت في هذه الدراسة، أضف إلى ذلك أن هذه الدراسة اشتملت على أقدم نسخة من بين جميع النسخ التي ذكر فيها تاريخ النسخ وانفراد إحدى النسخ بتصريح المؤلف باسم مؤلفه، وهو ما خلت منه دراستي آل عطوة وعبد القادر.

(1) ينظر: المصدر السابق، ص130.
(2) ينظر: المصدر السابق، ص132.
(3) ينظر: المصدر السابق ، ص131.
(4) ينظر: المصدر السابق، ص132.
(5) ينظر: مجلة آفاق الثقافة والتراث، ص113.
(6) ينظر: ص4، من هذه الدراسة.
(7) ينظر: مجلة آفاق الثقافة والتراث، ص131.
(8) ينظر: المصدر السابق، ص128.
(9) أحتفظ بنسخة إلكترونية منها.

وصف نسخ المخطوطة المعتمدة في التحقيق: اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على خمس نسخ ووصفها كما يلي:

1- نسخة المكتبة الأزهرية، وهي ضمن مجموع، ورقمه (4139 خاص) 129969 عام. تقع في ورقتين 149-150 (أربع صفحات) في كل صفحة خمسة عشر (15) سطرا، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر تسع (9) كلمات تقريبا.

خطها واضح، بها سقط وبعض الأخطاء في أكثر من موضع، كتبت سنة (1141هـ)، وليس عليها تعليقات، ولا يوجد بها اسم ناسخ، ولقِدَم تاريخ نسخها جعلتها أصلا، وقد رمزت إليها بالرمز (أ).

2- نسخة مكتبة جامعة الملك سعود، ورقمها (6710 عام)، تقع في ورقتين (أربع صفحات) في كل صفحة واحد وعشرون (21) سطرا، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر ثمان (8) كلمات تقريبا.

كتبت بخط واضح، بها سقط، وبعض الأخطاء، كتبت سنة(1322هـ)، وليس عليها تعليقات، ولا يوجد بها اسم ناسخ، جاء في غلافها رسالة في قوله تعالى: (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب)، وقد رمزت إليها بالرمز (**ب**).

3- نسخة المكتبة الأزهرية، وهي ضمن مجموع، ورقمه (246 خاص)6169 عام. تقع في ورقتين 29-30 (ثلاث صفحات)، في كل صفحة خمس وعشرون (25) سطرا، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر تسع (9) كلمات تقريبا.

خطها واضح، وبها سقط وبعض الأخطاء، وليس عليها تعليقات، ولا يوجد بها تاريخ النسخ، ولا اسم الناسخ، وقد رمزت إليها بالرمز (**ج**).

4- نسخة مكتبة دار الكتب الظاهرية، تقع ضمن مجموع، ورقمه (4654 عام) ، تقع في ورقتين (ثلاث صفحات) في كل صفحة عشرون (20) سطرا، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر عشر (10) كلمات تقريبا.

خطها واضح، انفردت بزيادة بعض النصوص، وبها سقط، وبعض الأخطاء، وطمس أحيانا وبه تقديم وتأخير في أحد نصوصها، وليس عليها تعليقات، ولا يوجد بها تاريخ النسخ، ولا اسم الناسخ، وقد رمزت إليها بالرمز (**د**).

5- نسخة المكتبة الأزهرية، تقع ضمن مجموع، ورقمه (2280 خاص) 132904 عام. تقع في ورقتين 10-11(ثلاث صفحات) في كل صفحة تسعة عشر(19) سطرا، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر أربع عشرة (14) كلمة تقريبا.

خطها واضح، خلت من مقدمة المؤلف، بها سقط، وبعض الأخطاء، وليس عليها تعليقات، ولا يوجد بها تاريخ النسخ، ولا اسم الناسخ، وقد رمزت إليها بالرمز (**هـ**).

عملي في التحقيق: قدمت للتحقيق بقسم دراسي موجز ذكرت فيه تعريفا بالمؤلف، وتعريفا بالرسالة، ووصف النسخ المعتمدة في التحقيق، واتبعت في تحقيق الرسالة الخطوات التالية:

1- اعتمدت على خمس نسخ وهي التي توفرت حتى كتابة هذه المقدمة.

2- اعتمدت على نسخة كأصل، وحاولت أن أخرج النص في أقرب صورة صحيحة أرادها المؤلف، وسرت في ذلك على طريقة التّرميم[1].

3- قمت بتوثيق النقول من الكتب التي صرَّح بها المؤلف - رحمه الله - وإذا لم أجد النقل فإني أشير إلى عدم الوقوف عليه، ثم أثبته من الكتاب الذي أعتقد أنه قد نقل منه.

4- حصرت السقط، بين معقوفين [ ] .

5- خرجت الآيات القرآنية بذكر اسم السورة، ورقم الآية، وحصرتها بين هلالين مزهرين{} وضبطتها بالشكل، معتمدا في ذلك على رواية قالون عن نافع.

6- خرجت الأحاديث النبوية الشريفة، والآثار، وحصرتها بين قوسين ( ).

7- ترجمت للأعلام الواردة أسماؤهم في النص المحقق.

8- ضبطت الألفاظ الغريبة بالشكل التي رأيت بها استشكالا مع بيان معناها.

9- قمت بالتعليق مع الاختصار في بعض المواضع متى لزم الأمر ذلك.

10- ألحقت الرسالة بفهرس للمصادر والمراجع، مرتبا ترتيبا هجائيا.

وبعد هذا فالكمال لله وحده، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

(1) هي طريقة تجمع بين طريقة النص المختار، وطريقة الاعتماد على تعيين نسخة كأصل. وقد أفادني بهذه الطريقة د: عمر الباروني، وأشار إليها في كتابه: فصوص في مناهج البحث والمصادر والمراجع وتحقيق النصوص، وهو كتاب مخطوط، ص127.

صور من المخطوط

قال عثمان بن أبي العاص الخراساني رجل له صلاح وله عشيرة
قال فبلغه ذلك فعاهد الله ان لا يكلم الليث ابن سعد
ابدا والله اعلم بالصواب كتاب
افادة الخبر بنصه في زيادة العمر ونقصه للشيخ العمدة
العلامة حافظ عصره جلال الدين السيوطي الشافعي
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اعنا ياوفاكرم
قال الشيخ الامام العالم العلامة البحر الفهامة الجلال
السيوطي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته يحمد والله
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى سيل والذي
رحمه الله تعالى عن قوله تعالى لكل اجل كتاب يمحوا الله ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتاب واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم
في تفسيرهما من اصلبي في قوله يمحوا الله ما يشاء ويثبت
قال يمحو من الرزق ويزيد فيه ويمحو من الاجل ويزيد فيه
فقيل له من حدثك بهذا قال ابو صالح عن جابر بن عبد
الله بن رياب الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرج

ابن

ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ولا يرد القدر
الا الدعا ولا يرد القدر الا الدعا ولا يزيد في العمر الا
البر استتم كتاب الفوز بتمام النقر تاليف الشيخ
عبد الرحمن بن الشيخ كمال الدين بن ابي بكر السيوطي رضي الله عنه
وهو هذا
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي من بتفضيل الشرع وتكميله والصلاة
والسلام على حبيبه وخليله هذه رسالة سميتها الفوز
بفهم الفقر رتبة على فاتحة وسقصد خاتمة والله اسال
حسن الفاتحة والخاتمة الفاتحة قال الشيخان من حديث
ابي هريرة من قوعا الفطرة خمس وذكر منها تقليم الاظفار
وروى مسلم عن انس حديث وقت لنا في قص الشارب
وتقليم الاظفار ان نترك اكثر من اربعين يوما وفي تاريخ
بن عساكر من حديث جابر بن عبد الله مرفوعا قصوا
اظافيركم قال الشيخان مرفوعا ما بين اللمم والفقر توقيت

حديث

الصفحة الأولى من النسخة (أ)

الصفحة الأخيرة من النسخة (أ)

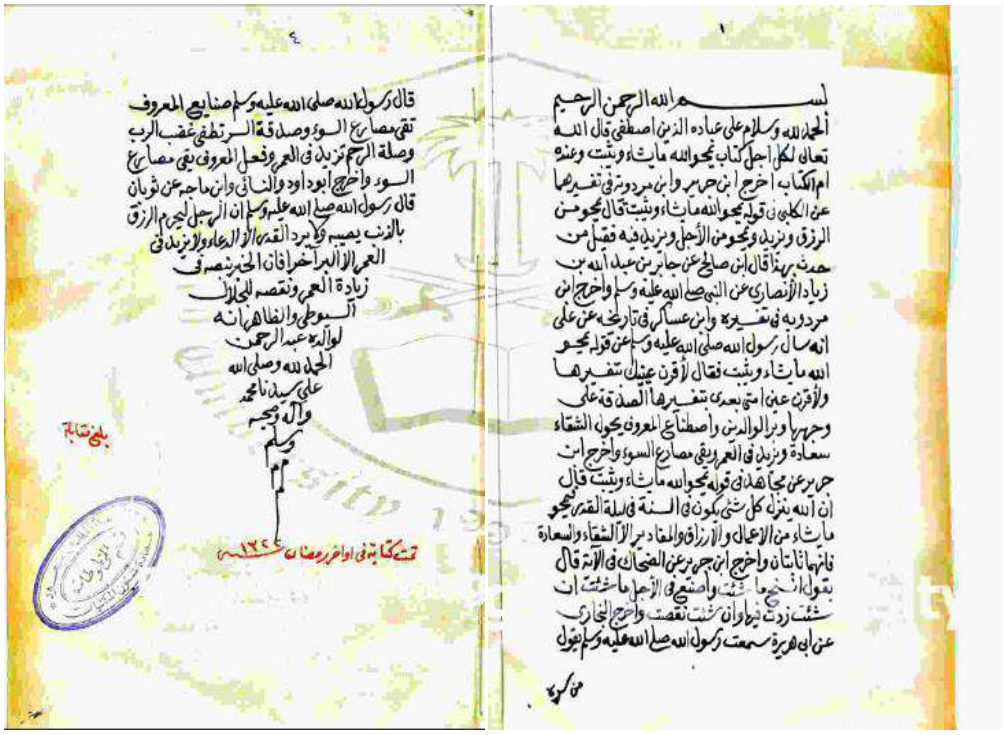

اللوحة الأولى من النسخة (ب)

اللوحة الأخيرة من النسخة (ب)

الصفحة الأولى من النسخة (ج)

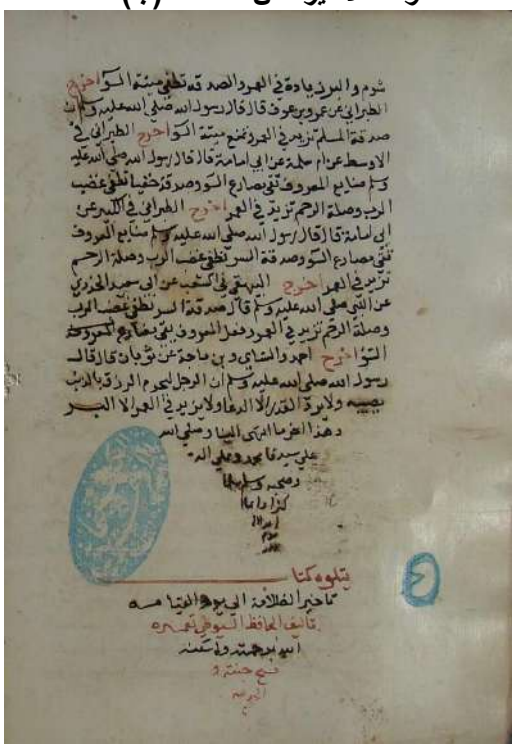

الصفحة الأخيرة من النسخة (ج)

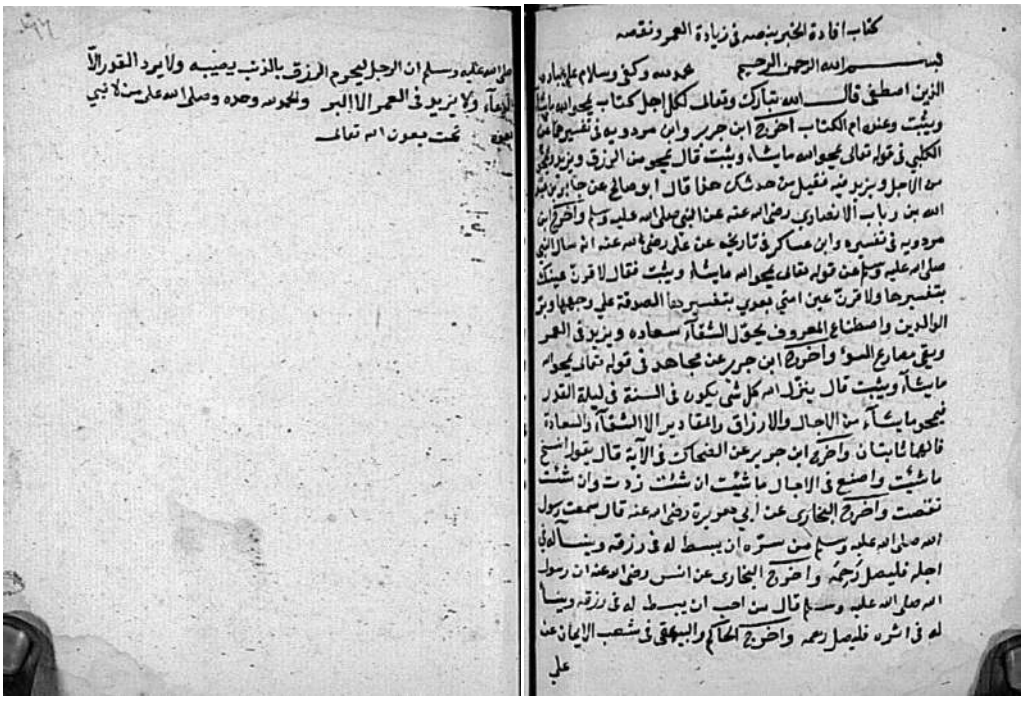

اللوحة الأولى من النسخة (د)

اللوحة الأخيرة من النسخة (د)

الصفحة الأولى من النسخة (هـ)

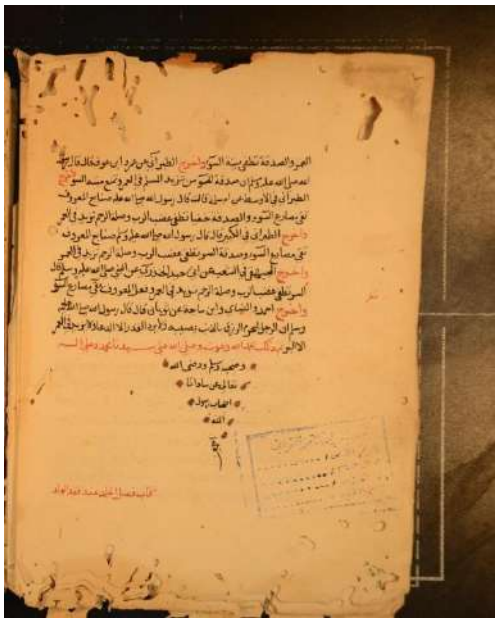

الصفحة الأخيرة من النسخة (هـ)

ثانيا: القسم التحقيقي

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

(قال الشيخ الإمام العالم العلامة، البحر الفهامة، الجلال السيوطي، تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته بمحمد وآله)[2] :

[الحمد لله][3] [وكفى][4][وسلام على عباده الذين اصطفى][5] ، وبعد: فقد طال السؤال عن قوله تعالى[6] :{[ℯℊ→☑④→🖗♒ ✌📖🔔❺🙢⇱→♒🕒 ③☒→☜⬂☸✍👍 ♉🕒][7]

☞→♋⇱①✓❹♌→☐✌ ✌📭📭📪♌⇗ ②⇱✍ ☞→♋⇱⍓❀ॐ✍📨▪♌

☐⇲☞→♋♋→☜♋☸→→☜✡♊☒🖓⑧🖗☙ ☐⇲■☒→☜⬀❑ॐ⑨♌🕯 ✌⍉❝♏

✌📭📪ℯℊ⚇→④☒→☜⬂☸→🖫✂🖓♉☼}[8] [فجمعت هذا الخبر متتبعا فيه ما ورد فيه من الأحاديث، وسميته: إفادة الخبر بنصه عن زيادة العمر ونقصه][9] .

(1) جاء في النسخة (أ) بعد البسملة، قوله: اللهم أطل أعمارنا في طاعتك.
(2) سقط من (ب)، و(ج)، و(د)، و(هـ).
(3) سقط من (هـ).
(4) سقط من (أ)، و(ب)، و(هـ).
(5) سقط من (هـ).
(6) في (أ): سئل والدي رحمه الله تعالى عن قوله، وفي (ب)، و(هـ): قال الله تعالى، وفي (د): قال الله تبارك وتعالى.
(7) سقط من (ج).
(8) سورة الرعد، من الآية39، والآية 40.
(9) سقط من (أ)، و(ب)، و(د)، و(هـ).

أخرج[1] ابن جرير[2]، وابن مِرْدَوَيْه[3]، في تفسيرهما، عن الكلبي[4]، في قوله

[تعالى][5] :{☜→ℊ⇖①✓❹ℓ→□✌ ✌🖆🖆✍ℓ⇗ ②⇖✎ ☜→ℊ⇖☒❁🕉✎🖅▪ℓ

□⇲☜→ℊℓ→☜ℊ❁→→☜✡♊¤☟⑧☟ℊ }، فقال[6] : (**يَمْحُو مِنَ الرِّزْقِ وَيَزِيدُ** [**فِيهِ**]

[7] **وَيَمْحُو مِنَ الأَجَلِ وَيَزِيدُ فِيهِ**)، فقيل[له][8] : من حدثك[9] بهذا[10] ؟ قال: أبو[11] صالح[12] عن جابر بن عبد الله بن رئاب[13] الأنصاري[14] [رضي الله عنه][15] عن النبي صلى الله عليه وسلم[16].

وأخرج ابن مِرْدويه في تفسيره، وابن عساكر[17] في تاريخه، عن علي[18] [رضي الله عنه] [1] أنه سأل رسولَ الله[2] - صلى الله عليه وسلم- عن قوله [تعالى] [3]:{☜→ℊ⇖①✓❹ℓ→□✌ ✌🖆🖆✍ℓ⇗ ②⇖✎

(1) في (أ): وأخرج.

(2) هو: محمد بن جرير الطبري، من المفسرين، فقيها في أحكام القرآن، سمع من: أحمد بن منيع، وأبي كريب وغيرهما سمع منه: الطبراني، وأحمد بن كامل وغيرهما، من مؤلفاته: جامع البيان في تأويل القرآن، دلائل الإمامة، ت310هـ. ينظر: طبقات المفسرين، للسيوطي95، شذرات الذهب57/5، معجم المؤلفين190/3.

(3) ضبطها الداوودي في طبقات المفسرين بكسرها (مِرْدَوَيْه)، وابن العماد في الشذرات بفتح الميم (مَرْدَوَيْه) وكذلك عمر كحالة في معجم المؤلفين.

هو: أحمد بن موسى بن مرْدَوَيْه بن فورك الأصبهانيّ، سمع من: أبي سهل بن زياد القطّان، وميمون بن إسحاق وغيرهما سمع منه: أبو عبد الرحمن الثقفي، وأحمد بن عبد الرحمن الذكوانيّ، وغيرهما، من مؤلفاته: التفسير الكبير، والمستخرج على صحيح البخاري، ت410هـ. ينظر: طبقات المفسرين، للداوودي94/1، شذرات الذهب 190/3، معجم المؤلفين316/1.

(4) هو: محمد بن السائب بن بشر الكلبي، مفسر، سمع من: الشعبي، وغيره، سمع منه: أبو معاوية، ويعلى بن عبيد وغيرهما، من مؤلفاته: تفسير القرآن، ت146هـ. ينظر: طبقات المفسرين للداوودي 149/2، شذرات الذهب211/2، معجم المؤلفين308/3.

(5) سقط من (أ)، و(ب)، و(هـ).

(6) في (أ)، و(ب)، و(د)، و(هـ): قال.

(7) سقط من (د)، و(هـ).

(8) سقط من (ب)، و(د)، و(هـ).

(9) في (ب): حدث.

(10) في (د): هذا.

(11) في (ب): ابن.

(12) هو: باذام أبو صالح مولى أم هانئ، صاحب الكلبي، مشهور بكنيته، سمع من: مولاته أم هانئ، وابن عباس وغيرهما، سمع منه: السدي، ومحمد بن السائب الكلبي، وغيرهما، قال يحيى بن معين: باذام كوفي ضعيف الحديث. توفي في زمن إمارة الوليد بن عبد الملك. ينظر: مختصر الكامل في الضعفاء200/1، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين 210/1، تهذيب الكمال6/4.

(13) في (أ): دياب، وفي (ب): زياد، وفي(ج)، و(د): رباب.

(14) هو: جابر بن عبد الله بن رئاب بن النعمان بن سلمة الأنصاريّ السلميّ. شهد بدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم- له حديث عند الكلبي عن أبي صالح عنه في قوله تعالى:(يَمْحُوا اللهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ). ينظر: الاستيعاب 114، أسد الغابة306/1، الوافي بالوفيات23/11.

(15) سقط من (أ)، و(ب)، و(ج)، و(هـ).

(16) رواه في جامع البيان566/13، ونسبه المؤلف إلى ابن مردويه في الدر المنثور469/8. والحديث ضعيف جدا. ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة768/11، حديث رقم5449.

(17) هو: علي بن الحسن بن هبة الله، شافعي، من أئمة الحديث، لا يعلم أحدا من جدوده يسمى عساكر، وإنما هو اشتهر بذلك، سمع من: أبي القاسم النسيب، وأبي غالب بن البناء، وغيرهما، سمع منه: يونس بن محمد الفارقي، ومحمد بن غسان الحصمي، وغيرهما، من مؤلفاته: تاريخ مدينة دمشق وأخبارها وأخبار من حل بها أو وردها، الإشراف على معرفة الأطراف، ت:571هـ. ينظر: تذكرة الحفاظ1328/4، شذرات الذهب395/6، معجم المؤلفين427/2.

(18) هو: علي بن أبي طالب، رابع الخلفاء الراشدين، ابن عم رسول الله – صلى الله عليه وسلم-، شهد المشاهد كلها إلا غزوة تبوك، كان اللواء بيده في أكثر المشاهد، سمع من: النبي– صلى الله عليه وسلم- وغيره سمع منه: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وغيرهما، ت40هـ. ينظر: الاستيعاب522، الإصابة269/4، شذرات الذهب221/1.

[(4)]{، فقال(5) :(**لأقِرَّنَّ عَيْنَيْكَ(6) بِتَفْسِيرِهَا(7) [وَلأقِرَّنَّ عَيْنِ أُمَّتِي بَعْدِي(8) بِتَفْسِيرِهَا](9) الصَّدَقَةُ عَلَى وَجْهِهَا، وَبِرُّ الْوالِدَيْنِ، وَاصْطِنَاعُ الْمَعْرُوفِ يُحَوِّلُ(10) الشَّقَاءَ سَعَادَةً(11) ، وَيَزِيدُ(12) فِي الْعُمُرِ، وَيَقِي(13) مَصَارِعَ السَّوْءِ**)(14) .

وأخرج ابن جرير(15) عن مجاهد(16) في قوله [تعالى](17) :{ [(18)}]، قال: (**اللهُ يُنْزِلُ(19) كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ فِي السَّنَةِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَيَمحُو مَا يَشَاءُ مِنَ الآجَالِ(20) ، وَالأَرْزَاقِ، وَالْمَقَادِيرِ، إلاَّ الشَّقَاءَ وَالسَّعَادَةَ، فَإِنَّهُمَا ثَابِتَانِ**)(21) .

[وأخرج ابن جرير(22) عن الضَّحّاك(23) في الآية قال: (**يَقُولُ: أَنْسَخُ مَا شِئْتُ، وَأَصْنَعُ فِي الآجَالِ(24) مَا شِئْتُ، إنْ شِئْتُ زِدْتُ**)(25) [**فِيهَا**](1) ، [**وَإنْ شِئْتُ نَقَصْتُ**)(2)](3) .

(1) سقط من: (أ)، و(ب)، و(ج)، و(هـ).
(2) في(د)، و(هـ): النبي.
(3) سقط من: (أ)، و(ب)، و(ج)، و(هـ).
(4) سقط من (ب)، و(ج)، و(د)، و(هـ).
(5) في (أ): قال.
(6) في (أ)، و(د)، و(هـ): عينك.
(7) في (أ): بتفسيرهما.
(8) في (هـ): من بعدي.
(9) سقط من (أ).
(10) في (ج): تحول.
(11) في(أ) كلمة غير مقروءة.
(12) في (ج): تزيد.
(13) في (ج): تقي.
(14) لم أقف عليه عند ابن عساكر في تاريخه، ونسبه المؤلف إليهما في الدر المنثور470/8. والحديث ضعيف. ينظر: ضعيف الجامع الصغير وزياداته518، حديث رقم3547.
(15) في(هـ): ابن جريج. وهو تحريف.
(16) هو: مُجاهد بن جَبْر، تابعي، مفسر من أهل مكة، سمع من: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر وغيرهما، سمع منه: عطاء بن أبي رباح، وأيوب السختياني، وغيرهما، ت103هـ. ينظر: طبقات المفسرين للداوودي305/2، شذرات الذهب 19/2.
(17) سقط من (أ)، و(ب)، و(هـ).
(18) سقط من: (أ).
(19) في (ب): إن الله ينزل، وفي(د): ينزل الله.
(20) في (ب): والأعمال.
(21) رواه في جامع البيان561/13.
(22) في (هـ): ابن جريج. وهو تحريف.
(23) هو: الضَّحَّاك بن مُزَاحِم الهلالي، مفسر محدث، سمع من: عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وغيرهما، سمع منه: الحسن بن يحيى، وحكيم بن الدَّيْلم، وغيرهما، من مؤلفاته: التفسير، ت102هـ. ينظر: طبقات المفسرين للداوودي 222/1، شذرات الذهب18/2، معجم المؤلفين 5/2-6.
(24) في (ب): والأجل.
(25) سقط من (أ).

وأخرج البخاري[4] عن أبي هريرة[5][رضي الله عنه][6] [قال][7] : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم-[يقول][8] :(**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِى رِزْقِهِ، وَأَنْ يُنْسَأَ**[9] **لَهُ فِى أَثَرِهِ**[10] **فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ**)[11] .

[وأخرج البخاري عن أنس][12] [بن مالك][13] [رضي الله عنه][14] [أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال: (**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِى رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ**[15] **فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ**)[16]][17] .

وأخرج الحاكم[18]، والبيهقي[19] في شعب الإيمان عن علي [رضي الله عنه][20] قال: [قال][21]رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: (**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمُدَّ** [**اللهُ**][22] [**لَهُ**][23] **فِي عُمُرِهِ،**

---

(1) سقط من (أ)، و(د).
(2) رواه في جامع البيان565/13.
(3) سقط من (أ).
(4) هو: عبد الرحمن بن صخر الدوسى، صحابي، كان من أحفظ أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم- شهد له الرسول بأنه حريص على العلم والحديث، سمع من: النبي – صلى الله عليه وسلم- سمع منه: عبد الله بن عباس، وأنس بن مالك، وغيرهما، ت57هـ. ينظر: الاستيعاب862، الإصابة163/4 شذرات الذهب261/1.
(5) هو: محمد بن إسماعيل الجعفي، من أشهر علماء الحديث، سمع من: أبي عاصم النبيل، ومكي بن إبراهيم وغيرهما سمع منه: أبو العباس السراج، وأبو بكر بن أبي عاصم وغيرهما، من مؤلفاته: الجامع الصحيح، التاريخ الكبير، ت256هـ. ينظر: تذكرة الحفاظ555/2، شذرات الذهب255/3، معجم المؤلفين130/3.
(6) سقط من (ب)، و(هـ).
(7) سقط من (أ)، و(ب)، و(ج)، و(هـ).
(8) سقط من (د).
(9) النسْء: التأخير. ينظر: النهاية في غريب الحديث44/5.
(10) في(أ)، و(ج)، و(د)، و(هـ): وينسأ له في أجله. والأثر: الأجل. ينظر: النهاية في غريب الحديث23/1.
(11) أخرجه البخاري89/4، كتاب: الأدب، باب: من بسط له في الرزق بصلة الرحم، حديث رقم 5985.
(12) سقط من (ب)، و(ج).
(13) سقط من (ب)، و(ج)، و(د)، و(هـ).
(14) سقط من (أ)، و(ب)، و(ج)، و(هـ).
(15) بياض في (أ).
(16) أخرجه البخاري89/4، كتاب: الأدب، باب: من بسط له في الرزق بصلة الرحم، حديث رقم5986.
(17) سقط من (ب)، و(ج).
(18) هو: محمد بن عبد الله محمد بن حمدويه النيسابوري، من أكابر حفاظ الحديث والمصنفين فيه، سمع من: الأصم وعثمان بن السماك، وغيرهما، سمع منه: الدارقطني، والبيهقي، وغيرهما، من مؤلفاته: المستدرك، الإكليل في الحديث ت405هـ. ينظر: تذكرة الحفاظ1039/3، شذرات الذهب33/5، معجم المؤلفين453/3.
(19) هو: أحمد بن الحسين البيهقي، شافعي، فقيه حافظ، سمع من: من محمد بن الحسين العَلوِي، وأبي طاهر الزِّيَادي وغيرهما، سمع منه: أبوعبد الله الفُرَاوي، وزاهر بن طَاهر، وغيرهما، من مؤلفاته: السنن الكبير، دلائل النبوة، ت458هـ. ينظر: طبقات الشافعية الكبرى8/4، شذرات الذهب548/5، معجم المؤلفين129/1.
(20) سقط من (أ)، و(ب)، و(ج)، و(هـ).
(21) سقط من (ب).
(22) سقط من (ج)، وفي(د) طمس.
(23) سقط من (أ)، و(ب)، و(هـ)، وفي(د) طمس.

وَيُوَسِّعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيَدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةَ السَّوْءِ، وَيُسْتَجَابَ دُعَاؤُهَ [1] **، فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ**)[2].

وأخرج الحاكم والبيهقي في الشعب عن عقبة بن عامر[3][رضي الله عنه][4] قال: [قال][5] رسول الله - صلى الله عليه وسلم- : (**يَا عُقْبَةُ، أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ أَخْلاقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؟ تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ**[6] **ظَلَمَكَ، أَلاَ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ، وِيُوَسِّعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَصِلْ ذَا رَحِمٍ مِنْهُ**)[7].

وأخرج البيهقي عن عائشة[8][رضي الله تعالى عنها][9] أن النبي - صلى الله عليه وسلم- قال: (**صِلَةُ الرَّحِمِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ، يُعَمِّرْنَ الدِّيَارَ، وَيَزِدْنَ فِي الأَعْمَارِ**[10])[11].

وأخرج البيهقي عن ابن عمر[12] قال: (**مَنِ اتَّقَى رَبَّهُ، وَوَصَلَ رَحِمَهُ، نُسِّئَ** [**لَهُ**][13] **فِي عُمُرِهِ ، وَتَرَى**[14] **مَالُهُ**[15] **، وَأَحَبَّهُ أَهْلُهُ**)[16].

(1) في (أ)، و(ج)، و(د)، و(هـ): دعاه.
(2) رواه الحاكم في المستدرك273/4، كتاب: البر والصلة، بلفظ: أن النبي - صلى الله عليه وسلم- قال : (من سره أن يمد الله في عمره، ويوسع له في رزقه، ويدفع عنه ميتة السوء، فليتق الله، وليصل رحمه)، حديث رقم 7360، والبيهقي 219/6، باب: في صلة الأرحام، بلفظ: (من سره أن يمد الله تعالى له في عمره، ويوسع له في رزقه، ويدفع عن ميته السوء، فليتق الله، وليصل رحمه)، حديث رقم7949. حديث ضعيف. قال المنذري: (إسناده جيد). ينظر: الترغيب والترهيب ص952.
(3) هو: عقبة بن عامر الجهنيّ، صحابي، سكن مصر، وكان واليا عليها، سمع من: النبي- صلى الله عليه وسلم- وغيره سمع منه: عبد الله بن عباس، وأبو إدريس الخولاني، وغيرهما، ت58هـ. ينظر: الاستيعاب561، الإصابة250/4، شذرات الذهب58/1.
(4) سقط من (أ)، و(ب)، و(ج)، و(هـ).
(5) سقط من (ب).
(6) في (أ)، و(ج): عن من.
(7) رواه الحاكم في المستدرك274/4، كتاب: البر والصلة، حديث رقم7365،والبيهقي222/6، باب: في صلة الأرحام حديث رقم7959. واللفظ للبيهقي. قال العراقي:أخرجه البيهقي في الشعب بإسناد ضعيف. دون ذكر لقوله: (أَلاَ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ وِيُوَسِّعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَصِلْ ذَا رَحِمٍ مِنْهُ). ينظر: تخريج أحاديث إحياء علوم الدين1823/4.
(8) هي: عائشة بنت أبي بكر الصّديق، أم المؤمنين- رضي الله عنها– زوجة رسول الله – صلى الله عليه وسلم- سمعت من: النبي- صلى الله عليه وسلم- وأبيها، وغيرهما، سمع منها: أبو هريرة، وعبد الله بن عباس، وغيرهما، ت57هـ. ينظر: الاستيعاب918، الإصابة 139/8، شذرات الذهب258/1.
(9) سقط من (أ)، و(ب)، و(ج)، و(هـ).
(10) في (ب)، و(د)، و(هـ): يعمرون الديار، ويزيدون في الأعمار.
(11) رواه في شعب الإيمان226/6، باب: في صلة الأرحام، حديث رقم7969. حديث صحيح. ينظر: صحيح الجامع الصغير وزياداته703/2، حديث رقم3767.
(12) هو: عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي، عرض على النبيّ- صلى الله عليه وسلم- ببدر فاستصغره ثم بأحد كذلك، ثم بالخندق فأجازه، سمع من: النبي- صلى الله عليه وسلم- وأبي بكر الصديق، وغيرهما، سمع منه:عبد الله بن عباس، وسعيد بن المسيب، وغيرهما، ت73هـ. ينظر: الاستيعاب419، الإصابة107/4، شذرات الذهب310/1.
(13) سقط من (ب)، و(ج)، و(هـ).
(14) ثري: من الثَّراء بمعنى الكثرة. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر210/1.
(15) في (ب): في ماله.
(16) رواه في شعب الإيمان226/6، باب: في صلة الأرحام، حديث رقم7970. وهو صحيح. ينظر: الأدب المفرد، ص33 حديث رقم58.

وأخرج عبد الرزاق[1] في المصنف[2] ، والبيهقي من طريقه عن معمر[3] عن أبي إسحاق الهمْداني[4] قال:[قال][5] رسول الله - صلى الله عليه وسلم- :(**مَنْ سَرَّهُ النَّسَأُ فِي الأَجَلِ وَالزِّيَادَةُ فِي الرِّزْقِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ**)[6] .

قال معمر: وسمعت[7] عطاء الخُرَاساني[8] يقول عن النبي - صلى الله عليه وسلم- [مثله[9]][10] . قال البيهقي عقب[11] إيراد ذلك: (قال الحَلِيميّ[12] في معناه: أن من الناس من قضى الله-عز وجل- بأنه إذا وصل رحمه عاش عددا[13] من السنين مبينا[14] ، وإن[15] قطع رحمه عاش [عددا][16] دون ذلك[17] ، فحمل[18] الزيادة في العمر على هذا، وبسط الكلام فيه، ولا يخفى

[عليه][19] أي العددين[20] يعيش) . انتهى[21] .

[وأخرج الحاكم وصحّحه[22] عن ابن عباس][23] [رضي الله تعالى عنهما][24] [عن[25]

---

(1) هو: عبد الرزاق بن هَمَّام بن نافع، محدث، حافظ، فقيه، سمع من: عبيد الله بن عمر، والأوزاعي، وغيرهما، سمع منه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهما، من مؤلفاته: السنن، تفسير القرآن ، ت211هـ. ينظر: تذكرة الحفاظ364/1 شذرات الذهب55/3، معجم المؤلفين142/2.

(2) في (أ): والمصنف، وفي (ب): في السنن.

(3) هو: معمر بن راشد أبو عروة الأزدي، حافظ، فقيه، سمع من:عمرو بن دينار، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهما، سمع منه: ومحمد بن عمرو الواقدي، وعبد الرزاق بن همام، وغيرهما، ت153هـ. ينظر: تذكرة الحفاظ190/1، شذرات الذهب 244/2.

(4) هو:عمرو بن عبد الله، الهمدانيّ، أبو إسحاق السَّبِيعي، تابعي ثقة، سمع من: زيد بن أرقم، وعدي بن حاتم، وغيرهما روى عنه: شعبة، والثوري، وغيرهما، ت127هـ. ينظر: تذكرة الحفاظ114/1، شذرات الذهب 119/2.

(5) سقط من (ب).

(6) رواه عبد الرزاق في المصنف172/11، باب: صلة الرحم، حديث رقم 20235، والبيهقي في شعب الإيمان219/6 باب: في صلة الأرحام، حديث رقم7947.

(7) في (هـ): سمعت.

(8) هو:عطاء بن أبي مسلم الخراساني، محدث مفسر، روى عن الصحابة مرسلا كابن عباس، وأبي الدرداء وغيرهما، سمع منه: معمر، وابن جريج، وغيرهما، له تفسير، ت135هـ. ينظر: تهذيب التهذيب108/3، شذرات الذهب156/2، معجم المؤلفين379/2.

(9) شعب الإيمان219/6.

(10) سقط من (د).

(11) في (هـ): عقيب.

(12) هو: الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري، فقيه محدث، سمع من: أبى بكر القفال، وأبى بكر الأودني وغيرهما، سمع منه: الحاكم، وأبو زكريا عبد الرحيم وغيرهما، من مؤلفاته: منهاج الدين في شعب الإيمان، ت403هـ. ينظر: طبقات الشافعية الكبرى333/4، شذرات الذهب19/5، معجم المؤلفين607/1.

(13) في (أ): عدد.

(14) في (ب): من السنين معينا، وفي (ج): من الناس هنيا.

(15) في (ج): ومن.

(16) سقط من (أ).

(17) في (ج): من السنين دون ذلك.

(18) في (أ): تحمل.

(19) سقط من (د).

(20) في (د): عددين.

(21) شعب الإيمان219/6.

(22) قال: هذا حديث صحيح الإسناد. ينظر: المستدرك272/4.

(23) سقط من (أ).

وابن عباس هو: عبد الله بن العباس الهاشمي، صحابي، كان على درجة عظيمة من المعرفة بمعاني كتاب الله، ابن عم رسول الله- صلى الله عليه وسلم- سمع من: النبي- صلى الله عليه وسلم- وعمر بن الخطاب وغيرهما، سمع منه: عبد الله بن عمر، وأنس من مالك، وغيرهما، ت 68هـ . ينظر: الاستيعاب423، الإصابة90/4، شذرات الذهب294/1.

(24) سقط من (أ)، و(ب)، و(ج)، و(هـ).

(25) في (ج): أن.

النبي- صلى الله عليه وسلم - قال: (**مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ مَنْ سَرَّهُ أَنْ تَطُولَ حَيَاتُهُ، وَيُزَادَ** [1] **فِي رِزْقِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ**)[2][3] .

وأخرج الحاكم وصحّحه[4] عن أبي هريرة[5] عن النبي - صلى الله عليه وسلم- قال: (**تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ**[6] **، مَنْسَأَةٌ فِي الأَثَرِ**)[7] .

[وأخرج البيهقي عن ابن عمر[8]]

[9] [رضي الله تعالى عنهما][10] قال: [قال][11] [رسول الله - صلى الله عليه وسلم-:(**تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةَ**[12]][13] [**مَا**][14] [**بَيْنَهَا يَزِيدَانِ**[15] **فِي الأَجَلِ، وَيَنْفِيَانِ الْفَقْرَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ** [16] **الْخَبَثَ**[17])[18]][19].

[وأخرج الطبراني، والبيهقي عن رافع [20] بن[1] مَكِيث [2] أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال: (**حُسْنُ الْمَلَكَةِ** [3] **نَمَاءٌ، وَسُوءُ**[4] **الْخُلُقِ شُؤْمٌ، وَالْبِرُّ**[5] **زِيَادَةٌ فِي الْعُمُرِ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ مِيتَةَ السَّوْءِ**)[6]][7] .

---

(1) في (ب)، و(د): ويزداد.
(2) رواه في المستدرك272/4، كتاب: البر والصلة، حديث رقم7359. وهو ضعيف. ينظر: ضعيف الجامع الصغير وزياداته،ص762، حديث رقم5272.
(3) سقط من (أ).
(4) قال: هذا حديث صحيح الإسناد. ينظر: المستدرك274/4.
(5) في (د): همدة، وهو تحريف.
(6) طمس في (د).
(7) رواه الحاكم في المستدرك274/4، كتاب: البر والصلة، حديث رقم7364. وهو حديث صحيح. ينظر: صحيح الجامع الصغير وزياداته، 570/1، حديث رقم2965.
(8) في (ب)، و(ج)، و(د)، و(هـ): ابن عمر، ورواية البيهقي في الشعب عن عمر بن الخطاب، وليس عن ابن عمر. ينظر: 472/3.
(9) سقط من (أ).
(10) سقط من (أ)، و(ب)، و(ج)، و(هـ).
(11) سقط من (أ)، و(ب)، و(ج).
(12) في (د): المتابعة.
(13) سقط من (أ).
(14) سقط من (أ)، و(ج)، و(د)، و(هـ).
(15) في(د): بينهما يزدان، و(هـ): بينهما يزيدان.
(16) الكير: هو الذي يُنْفَخ فيه لاشتعال النّار. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر217/4.
(17) الخَبث: هو ما تلقيه النار من وسخ الفضّة والنحاس وغيرهما إذا أذيب. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر5/2.
(18) رواه في شعب الإيمان472/3، باب: في المناسك، فضل الحج والعمرة، حديث رقم4095. وهو حديث صحيح، من دون زيادة (في الأجل). ينظر: صحيح الجامع الصغير وزياداته، 560/1، حديث رقم2899.
(19) سقط من (أ).
(20) في(د): نافع، وهو تحريف.

وأخرج[8] الطبراني عن عمرو بن عوف[9] [رضي الله عنه][10] قال:[قال][11] رسول الله - صلى الله عليه وسلم-:(**إِنَّ صَدَقَةَ الْمُسْلِمِ تَزِيدُ[12] فِي الْعُمُرِ، وَتَمْنَعُ مِيتَةَ السَّوْءِ**)[13] .

وأخرج[14] الطبراني في الأوسط عن أمّ[15] سلمة[16] [رضي الله عنها][17] قالت [18] : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-:(**صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السَّوْءِ، [وَالصَّدَقَةُ][19] خَفِيًّا تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ زِيَادَةٌ فِي الْعُمُرِ**[20])[21] .

وأخرج[22] الطبراني في الكبير [عن أبي أمامة [23]][24] [رضي الله عنه][25] قال: [قال][26] رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: [(**صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السَّوْءِ، وَصَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ**[27])

---

(1) هو: رافع بن مَكيث بن عمرو الجهني، صحابي، شهد الحديبية، وأحد أربعة الذين حملوا ألوية جهينة يوم فتح مكة سمع من: النبي- صلى الله عليه وسلم- وغيره، سمع منه: ابنه الحارث، وغيره. ينظر: أسد الغابة48/2 الوافي بالوفيات 46/14، تهذيب التهذيب586/1 .

(2) في(ج): صليت، وهو تحريف.

(3) في(ج): المملكة. ومعنى حسن الملكة:إذا كان الرجل حسَن الصنيع إلى مَماليكه. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر 789/4.

(4) في(هـ): وشؤم. وهو تصحيف.

(5) البِر: الإحسان. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر116/1.

(6) رواه في المعجم الكبير17/5، حديث رقم4451، بلفظ: (عن رافع بن مكيث أن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال : حسن الملكة نماء، وسوء الخلق شؤم، والبر زيادة في العمر، والصدقة تمنع ميتة السوء)، والبيهقي في شعب الإيمان243/6 باب: في صلة الأرحام، حديث رقم8019. بلفظ: (عن بعض ولد رافع بن مكيث، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: سوء الخلق شؤم، وحسن الملكة نماء، والصدقة تدفع ميتة السوء). وهو حديث ضعيف. ينظر: ضعيف الجامع الصغير وزياداته، ص401، حديث رقم2720.

(7) سقط من (أ).

(8) في (ج): أخرج.

(9) هو: عمرو بن عوف بن زيد بن مُليحة المُزني،صحابي، شهد الخندق، سمع من: النبي - صلى الله عليه وسلم- سمع منه: كثير بن عبدالله، وغيره، مات بالمدينة آخر أيام معاوية. ينظر: أسدالغابة256/3، تهذيب التهذيب295/3.

(10) سقط من (أ)، و(ب)، و(ج)، و(هـ).

(11) سقط من(ب) .

(12) في (هـ): إن صدقة المؤمن تزيد المسلم.

(13) رواه في المعجم الكبير22/17، حديث رقم31. وهو جزء من حديث. حديث ضعيف، قال الهيثمى: فيه كثير بن عبدالله المزى وهو ضعيف. ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد110/3، ضعيف الترغيب والترهيب265/1، حديث رقم526.

(14) في (ج): أخرج.

(15) هي: هند بنت سهيل، صحابية، من زوجات النبي- صلى الله عليه وسلّم- سمعت من: النبي- صلى الله عليه وسلم- وأبي سلمة، وغيرهما، سمع منها: عبد الرحمن بن الحارث، وسعيد بن المسيب، وغيرهما، ت61هـ. ينظر: الاستيعاب 952، الإصابة240/8، شذرات الذهب280/1.

(16) في (ج): عن أم سلمة عن أبي أمامة. وهو خطأ.

(17) سقط من (أ)، و(ب)، و(ج)، و(هـ).

(18) في (ج): قال.

(19) وسقط من (أ)، وفي (ج): وصدقة.

(20) في (د) ورد حديث أم سلمة بعد حديث رافع بن مكيث، ثم ورد بعد حديث أم سلمة حديث عمرو بن عوف.

(21) رواه في المعجم الأوسط163/6، حديث رقم6086. بلفظ: (صنائعُ المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفيا تطفئ غضبَ الرب، وصلة الرحم زيادة في العمر) وهو جزء من حديث. قال الهيثمي: فيه سنده عبد الله بن الوليد الوصافي، وهو ضعيف، وصححه الألباني بهذا اللفظ. ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد115/3، صحيح الجامع الصغير وزياداته706/2 حديث رقم3796.

(22) في (ج): أخرج.

(23) هو: صُدَي بن عَجْلان، صحابي اشتهر بكنيته أبي أمامة، آخر من مات بالشام من أصحاب النبي- صلى الله عليه وسلم- على قول البعض، سمع من: النبي - صلى الله عليه وسلم- وعمر بن الخطاب وغيرهما سمع منه: شرحبيل بن مسلم، والقاسم بن عبد الرّحمن، وغيرهما. ت86هـ. ينظر: الاستيعاب348، الإصابة 240/3، شذرات الذهب351/1.

(24) سقط من (هـ).

(25) سقط من (أ)، و(ب)، و(ج)، و(هـ).

(26) سقط من (ب).

(27) في(ب) زيادة: وفعل المعروف يقي مصارع السوء.

[(1)][(2)][وأخرج(3) البيهقي في الشعب عن أبي سعيد الخدري(4)][(5)][رضي الله عنه][(6)][عن النبي - صلى الله عليه وسلم- قال](7) : ([صَدَقَةُ] (8)[**السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ، وَفِعْلُ الْمَعْرُوفِ يَقِي مَصَارِعَ السَّوْءِ**)(9)][(10)] .

[وأخرج(11) أحمد(12) ، والنّسائي(13)، وابن ماجه(14)](15) [رضي الله تعالى عنهم](16)[عن

ثوبان(17)](18) [رضي الله عنه](1) [قال](2) : [قال](3) [رسول الله صلى الله عليه وسلم](4) : (**إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ، وَلاَ يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ**(5) **، وَلاَ يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرّ**)(6) .

(1) رواه في المعجم الكبير312/8، حديث رقم8014. وهو حديث حسن. قال الهيثمي: إسناده حسن. ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد115/3، صحيح الجامع الصغير وزياداته، 708/2، حديث رقم3797.
(2) سقط من (أ).
(3) في (ج): أخرج.
(4) هو: سعد بن مالك بن الأبْجَر، صحابي، مشهور بأبي سعيد الخدري، حفظ عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- سننا كثيرة، سمع من: النبي- صلى الله عليه وسلم- وأبي بكر، وغيرهما، سمع منه:عبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر وغيرهما، ت74هـ. ينظر: الاستيعاب286، الإصابة85/3، شذرات الذهب311/1.
(5) سقط من (أ)، و(ب).
(6) سقط من (أ)، و(ب)، و(ج)، و(هـ).
(7) سقط من (أ)، و(ب).
(8) سقط من (أ)، و(ب)، و(هـ).
(9) شعب الإيمان244/3-245، حديث رقم3442. قال العراقي: في سنده ضعف. وصححه الألباني بهذا اللفظ. ينظر: تخريج أحاديث إحياء علوم الدين575/2، صحيح الجامع الصغير وزياداته702/2، حديث رقم3760.
(10) سقط من (أ)، و(ب).
(11) في (ج): أخرج.
(12) في (ب): أبوداود. وهو خطأ.
وأحمد هو: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أحد الأئمة الأربعة، امتنع عن القول بخلق القرآن في عهد المعتصم، سمع من: سفيان بن عيينة، وعباد بن عباد، وغيرهما، سمع منه: البخاري، ومسلم، وغيرهما، من مؤلفاته: المسند، الناسخ والمنسوخ، ت241هـ. ينظر: طبقات الحنابلة8/1، شذرات الذهب 185/3، معجم المؤلفين261/1.
(13) هو: أحمد بن شعيب النسائي، القاضي الحافظ، سمع من: قتيبة بن سعيد، وهشام بن عمار، وغيرهما، سمع منه: الحسين بن محمد النيسابوري، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما، من مؤلفاته:السنن الكبرى والصغرى، ومناسك النسائي ت303هـ، ينظر: تذكرة الحفاظ698/2، شذرات الذهب15/4، معجم المؤلفين151/1.
(14) هو: محمد بن يزيد بن ماجه، الحافظ المفسر، سمع من: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وعبد الله بن معاوية وغيرهما سمع منه: محمد بن عيسى الأبهري، وأحمد بن محمد بن حكيم، وغيرهما، من مؤلفاته: تفسير القرآن والسنن، ت273هـ. ينظر: تذكرة الحفاظ 636/2 ، شذرات الذهب308/3، معجم المؤلفين774/3.
(15) سقط من (أ).
(16) سقط من (أ)، و(ب)، و(ج)، و(هـ).
(17) هو: ثوبان بن بُجْدُد، صحابي، اشتراه رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فأعتقه، سمع من: رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وغيره، سمع منه: معدان بن أبي طلحة، وراشد بن سعد، وغيرهما، ت54 هـ. ينظر: الاستيعاب108، الإصابة 212/1، شذرات الذهب253/1.
(18) سقط من (أ).

انتهى[7].

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم. رواية قالون عن نافع.

1- الأدب المفرد الجامع للآداب النبوية، محمد بن إسماعيل البخاري، تخريج وتعليق: محمد ناصر الدين الألباني، دار الصديق، السعودية، ط2، 1422هـ،2000م.

2- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي، صححه وخرج أحاديثه: عادل مرشد، دار الإعلام، ط1، 1423هـ، 2002 م.

3- أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين ابن الأثير، دار الفكر، بيروت، (د. ط)، 1409هـ 1989م.

(1) سقط من (أ)، و(ب)، و(ج)، و(هـ).
(2) سقط من (أ).
(3) سقط من (أ)، و(ب).
(4) سقط من (أ).
(5) قوله: ولا يرد القدرَ إلا الدعاءُ. نص مكرر في (أ).
(6) رواه في المسند68/37، حديث رقم 22386، ورواه ابن ماجه369/4، كتاب: الفتن، باب: العقوبات، حديث رقم 4022، بلفظ:(لا يزيد في العمر إلا البر، ولا يرد القدر إلا الدعاء، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه). ولم أقف عليه عند النسائي، ونسبه المؤلف للنسائي في الدر المنثور542/14، واللفظ لأحمد. وهو حديث حسن، دون قوله:(إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ)، وإسناده ضعيف. ينظر: صحيح سنن ابن ماجه 317/3، حديث رقم3265.
(7) هذه خاتمة النسخة(أ)، وجاء في(ب): آخرا. فإن الخبر بنصه في زيادة العمر ونقصه للجلال السيوطي والظاهر أنه لوالده عبد الرحمن. الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وفي(ج): وهذا آخر ما انتهى إلينا، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما أبدا إلى يوم الدين، وفي(د): والحمد لله وحده، وصلى الله على من لا نبي بعده. تمت بعون الله تعالى. وفي(هـ): تم ذلك بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، ورضي الله عن ساداتنا أصحاب رسول الله أجمعين.

4- الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، (د. ط. ت).

5- إفادة الخبر بنصه في زيادة العمر ونقصه، تح: أسامة بن عبد العليم آل عطوة،2000م، دار ماجد عسيري، ط1، 2000م.

6- إفادة الخبر بنصه في زيادة العمر ونقصه، تح: عبد القادر أحمد عبد القادر، مجلة آفاق الثقافة والتراث، تصدر عن دائرة البحث العلمي والدراسات بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، العدد الثامن والأربعون، يناير2005م.

7- الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي معلمة العلوم الإسلامية، إياد خالد الطباع، دار القلم دمشق، ط1، 1417هـ، 1996م.

8- تخريج أحاديث إحياء علوم الدين للعراقي، وابن السبكي، والزبيدي، استخراج: محمود بن محمد الحداد، دار العاصمة للنشر، الرياض، ط1، 1408هـ، 1987م.

9- التحدث بنعمة الله تعالى، جلال الدين السيوطي، تح: اليزابث ماري سارتين، المطبعة العربية الحديثة، (د. ط، ت) .

10- تذكرة الحفاظ، محمد بن أحمد الذهبي، دارالكتب العلمية، بيروت، لبنان، (د. ط، ت) .

11- الترغيب والترهيب، عبد العظيم عبد القوي المنذري، اعتنى به: مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1424هـ.

12- تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، اعتنى به: إبراهيم الزيبق، وآخر مؤسسة الرسالة، (د. ط. ت) .

13- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف المزي، تح: بشار عواد معروف، وآخر، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1403هـ - 1983م.

14- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير الطبري، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، ط1422،1هـ، 2001م.

15- الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وسننه وأيامه محمد بن إسماعيل البخاري، تح: محب الدين الخطيب، وآخرون، المطبعة السلفية، القاهرة، ط1 1400هـ .

16- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، جلال الدين السيوطي، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، مصر، ط1، 1387هـ، 1967م.

17- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، جلال الدين السيوطي، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات الإسلامية، ط1، 2003م.

18- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة، محمد ناصر الدين الألباني مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط1، 1422هـ، 2002م.

19- سنن ابن ماجه بشرح أبو الحسن الحنفي المعروف بالسندي، محمد بن يزيد بن ماجه، تح: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط1، 1416هـ 1996م.

20- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد العكري، أشرف على تحقيقه وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، وآخر، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط1، 1206هـ 1986م.

21- شعب الإيمان، أحمد بن الحسين البيهقي، تح: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1421هـ،2000م.

22- صحيح سنن ابن ماجه، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض، ط1، 1417هـ، 1997م.

23- ضعيف الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض، ط1، 1421هـ، 2000م.

24- ضعيف الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ط3، 1410هـ، 1990م .

25- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الجيل، بيروت لبنان، ط1، 1412هـ، 1992م.

26- طبقات الشافعية الكبرى، عبد الوهاب بن علي السبكي، تح: عبد الفتاح محمد الحلو، وآخر دار إحياء الكتب العربية، (د. ط، ت) .

27- طبقات المفسرين، عبد الرحمن بن أبي بكرالسيوطي، تح: علي محمد عمر، مكتبة وهبة ط1، 1396هـ، 1976م.

28- طبقات المفسرين، محمد بن علي الداوودي، مراجعة: لجنة من العلماء بإشراف الناشر دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1403هـ، 1983م.

29- عشر رسائل في التفسير وعلوم القرآن، لجلال الدين السيوطي، تح: عبد الحكيم الأنيس دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، إدارة البحوث، ط1، 1421هـ، 2010م.

30- فصوص في مناهج البحث والمصادر والمراجع وتحقيق النصوص، عمر علي الباروني مخطوط .

31- فهرس مخطوطات خزانة التراث بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. المكتبة الشاملة، الإصدار الثالث.

32- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني، المعروف بحاجي خليفة، دارالكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1413هـ، 1992م.

33- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، محمد بن محمد الغزي، وضع هوامشه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، ط1، 1997م.

34- المجروحين من المحدثين، محمد بن حبان البستي،تح: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، ط1، 1420هـ، 2000م.

35- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان (د. ط، ت) .

36- مجموعة رسائل عشرة للسيوطي، طباعة حجرية، مطبعة لاهور، الهند، (د. ت).

37- مجموعة من مؤلفات الحافظ السيوطي، (مخطوط) دار الكتب الظاهرية، رقم الحفظ: 4654.

38- مختصر الكامل في الضعفاء، أحمد بن علي بن عبد القادر، تقي الدين المقريزي، تح: أيمن بن عارف الدمشقي، مكتبة السنة، القاهرة، ط1، 1415هـ، 1994م

39- المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، دار الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1417هـ، 1997م.

40- المسند، أحمد بن حنبل، تح: شعيب الأرناؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط1، 1420هـ 1999م.

41- المصنف، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تح: حبيب الرحمن الأعظمي، منشورات المجلس العلمي، ط1، 1392هـ، 1972م.

42- المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد الطبراني، تح: طارق بن عوض الله بن محمد، وآخر، دار الحرمين للطباعة والنشر، القاهرة، (د.ط)، 1415هـ، 1995م .

43- معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم " المخطوطات والمطبوعات " علي الرضا قره بلوط، أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري، تركيا، (د. ط. ت) .

44- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد الطبراني، تح: حمدي عبد المجيد السلفي ، مكتبة ابن تيمية ط2، 1404هـ، 1983م.

45- معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية، عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، ط1 1414هـ، 1993م.

46- النهاية في غريب الحديث والأثر، المبارك بن محمد الجزري، أشرف عليه وقدم له: علي بن حسن بن علي الأثري، دار ابن الجوزي، ط1، 1421 هـ .

47- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي، دار إحياء التراث العربي، لبنان، (د. ط. ت) .

48- الوافي بالوفيات، خليل بن أيبك الصفدي، تح: أحمد الأرناؤوط، وآخر، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1420هـ، 2000م.

****